

التطور التاريخي للعلاقات الدبلوماسية:

العلاقات الدبلوماسية في العصر القديم:

1* في المجتمعات البدائية:

* ظهور العلاقات القبلية (تولي المنادي مهمة المبعوث)

* دبلوماسية غير دائمة

2* في حضارات الشرق:

* معاهدات تنظم العلاقات السلمية بين الحضارات

* ضوابط وشروط لاختيار المبعوثين

* أكدت على المهمة التجسسية للمبعوث

3* في حضارات الغرب:

- في الحضارة اليونانية: (أهمية الوظيفة الدبلوماسية بسبب نظام المدينة)

* دبلوماسية مؤقتة

* التزام المدن اليونانية بإقامة علاقات دبلوماسية بينها

* مبدأ حصانة الدبلوماسيين

* ظهور النظام القنصلي

- في الحضارة الرومانية: (عصر ركود الوظيفة الدبلوماسية)

* مبدأ حصانة السفراء

*عدم تقبل فكرة رفض المبعوث الروماني من دولة أخرى

*في مرحلة الضعف العسكري لجأت إلى الدبلوماسية وظهرت الدبلوماسية المحترفة

العلاقات الدبلوماسية في العصر الوسيط:

1* في أوروبا:

*ظهور الدبلوماسية الدائمة بقواعد غامضة

*تمثيل الدبلوماسيين للحكام لا لدولهم

*عدم وجود سلك دبلوماسي

*الدور الرقابي للمبعوث

2* في الإسلام:

*اعتماد مبادئ الأخلاق والقيم وعدم الفصل بينها وبين السياسة في التعامل الدولي

*الشخصية المميزة للسفير واهتمامه بمظهره

*استقبال السفراء الأجانب بحفاوة ومراسم خاصة

*منح الأمان للسفراء والرسول

*إضافة وظيفة اعداد التقارير عن البلد المرسل إليه واعتماد نظام السفارات الثقافية

العلاقات الدبلوماسية في العصر الحديث:

1* ظهور الدبلوماسية الدائمة:

*ظهور قواعد واضحة للدبلوماسية

*تمثيل الدبلوماسيين للدول

*تدخل الدبلوماسية في الشؤون الداخلية للدول

*2 انعقاد مؤتمر فيينا 1815:

*تطور دور المبعوثين الدبلوماسيين وتلاشي الدور التجسسي

*ظهور الدبلوماسية الحديثة العلنية

*الاهتمام بالرأي العام الدولي والداخلي

*تطور وسهولة الاتصال بين الأجهزة الدبلوماسية

*توسع مجالات العمل الدبلوماسي

*ظهور دبلوماسية المنظمات الدولية

*تنامي دور رؤساء الدول والحكومات في العلاقات الدولية